

## بالتقريظ والانتقاد

ذكرى أبي العلاء

هو كتاب نفيس يصح أن يكون مثلاً يتحدى به في البحث والتحقيق . وضعه الدكتور طه حسين وقدمه الى الجامعة المصرية سنة ١٩٠٤ فاعطته شهادة العالمية واتم دكتور في الآداب ونتم ما فعلت وتعلم الكتاب العربي الوحيد الذي اولمنا بمطالعتي في هذه الايام حتى كدنا نتصفه كلمة . واننا نشير على كل طالب من طلاب علم الادب ان يقتني نسخة منه ويطلعها بالامعان

### العبريات

مصطفى انندي لطفي المنفلوطي من ابلغ كتّابنا واننا نشكر له تدبير الروايات الادبية التي تلى القارى . وتفيدة عظمة في الاخلاق ومسكة في اللغة . وكتابه العبريات قصص وجيزة بعضها موضوع وبعضها مترجم خرافتها تفيض العبريات فسر بعض القريب من الفاظها اما تراكيبها فغانيتها واضحة ولو كان بعضها غير مألوف . وحينما لو ابدل القريب من الالفاظ بما يرادفه من المألوف اذا لم تدل القرينة على معانيه لانه يشتق على الفقل الوصول الى المعاني اذا وجد في طريقه اليها الفاظاً تضطره الى مراجعة الحواشي او كتب اللغة والعبريات ثمان قصص في ٢٣ صفحة وسيرحب بها القراء كما رحبوا بما سبقها من زينات المنفلوطي

### الكيمياء غير العضوية

وضع هذا الكتاب الاستاذ عبد الحميد احمد مدرس الكيمياء والطبيعة في المدرسة الخديوية وبداه ببلدة وحيزة في تاريخ الكيمياء واستطرد الى ذكر بعض الحقائق الطبيعية المتعلقة بالمادة والعمليات الطبيعية البيطة المستعملة في الكيمياء وانتقل الى العناصر ومركباتها فاسهب في الكلام على الاكسجين والهيدروجين والنيتروجين والكربون والفلور والبروم واليود والفسفور والكبريت والكربون ومركباتها وما يتصل بها من الحقائق والملازمات الكيماوية ثم تكلم بالايجاز التام على العناصر المعدنية . وحينما يوجرى الانكليس اندين جاريتام

متداربعين سنة الى الآن في التسمية والرموز الكيماوية فقلنا هيدروجين بدل ايدروجين وجعلنا سمته الكيماوية ه وتروجين بدل ازوت وجعلنا سمته ن وجعلنا الحوامض المركبة من كلتين صفة وموصوفاً قلنا حامض الكبريتيك ولم تقل حامض الكبريتيك وقلنا الآلية بدل المضوية بجارين ابن ميتا وغيره من فطاحل علماء العرب . وخاصة ما رجوه اتفاق الكتاب في هذا العصر في مصر والشام والعراق وتونس والجزائر والمغرب الاقصى وكل البلدان العربية على مصطلحات واحدة في العلوم والفنون تسهيلاً لطلابها

وفي الكتاب كثير من الرسوم اللازمة في الاعمال الكيماوية وفيه ايضاً صور بعض العلماء وقد بُنِّتْ نشرها في كتاب عربي ولو كان علمياً للتدريس

### تقويم الحكومة سنة ١٩١٦

في هذا التقويم ٣٠٠ صفحة ولكن فيه من الفوائد ما يُمدُّ بالالوف ففيه التقويم الشهري التي هو موضوع لها تنوع خاص وارقات الشروق والغروب للشمس والسيارات ومذكرات تاريخية واحصائية عن مصر والسودان ودواوين الحكومة وكل ما يتعلق بها واديان السكان والمعاهد الدينية والمدارس والمحاكم والجميات وما اشبه . وبما يحسن اصلاحه في الطبعة التالية ذكر الثواني سيفي عروض بعض مدن القطر واطوالها وابدال كلمة المقادير بكلمة الانحراف في جدول انحراف الايرة المنطوية . وقد جاء في الصفحة ٤٤ ان مساحة الاراضي المنزرعة في القطر المصري نحو ٧٥٠٠٠٠٠ فدان وتدل المراد الاراضي القابلة للزراعة او الفسح التي تزرع على مدار السنة . ويقال هنا ان عدد سكان القطر المصري يقدر بنحو اثني عشر مليوناً وان عدد سكان القاهرة ٧٠٠٠٠٠ وكان الواجب ان يذكر عدد السكان في الحالتين اما حسب الاحصاء الاخير وتذكر سنته اوجسها قدر سنة ١٩١٥ . وكذلك الاحصاء المذكور في الصفحة ٥٢ لم يذكر تاريخه وفيه ان عدد سكان القاهرة ٦٥٤٤٢٦ فهلما التدقيق حتى في منزلة الآحاد يدل على انه احصاء مخصوص في يوم مخصوص بل في ساعة مخصوصة وأغرب من ذلك ذكر سكان الاسكندرية وحسبانهم ٣٧٠٠٠٩ فذكر التسعة بدد الاصفار الثلاثة بدل على ان المعني بحاسب ذمته اكثر مما يلزم ولم يحرج على هذا الخساسة في ذكر المساحة بالقدآن فاكتفى بالالوف الآ في مساحة السويس . فحسب ان تزاد العناية في اصلاح التقويم التالي

## المأساة الكبرى

رواية تخطيطية في الحرب الحاضرة وضعها النبي عن التعريف الدكتور شبلي شميل ونشرها أولاً في جريدة البصير في الصيف الماضي ثم جمعت في كراسة قلاّت ١١٥ صفحة وهي اجتماعية فلسفية قال في مقدمتها انه رمى فيها الى اربعة اغراض الاول وصف الاشخاص الذين ذكروا فيها وصفه بيكولوجياً ينطبق على اخلاقهم ومطامعهم ومراءيتهم لتفسير منها . والثاني وصف الوقائع وصفاً تقريبياً في الحاصل منها ويكاد يكون نتيجة لازمة في الباقي غير الحاصل . والثالث الاشارة الى امور اجتماعية تستوجب الانتقاد . والرابع البحث الاجتماعي فيما يجب ان تكون نسبة الامم بعضها الى بعض

والرواية حسنة الاسلوب تستهوي قارئها بما تضمنته من الخبر الصحيح والنقد الحكيم والتهكم الماضح والتبره المدعش فوق ما يراه فيها من استيفاء الاغراض المذكورة آنفاً . وشي عن البيان انها تمثل شميري الحرب الحاضرة الذين اشتغلوا السنين الطوال في تمديد اساليبها وهم امبراطور المانيا وخاصة اعوانه . وحذا الراحم بعض المثمنين بتبيلها فان قليلاً من النقيح يجعلها من خيرة الروايات التمثيلية

### دروس سنن الكائنات

للدكتور محمد توفيق صدقي

محاضرات عملية طبية اسلامية في علم الكيمياء والطبعة والتشريح ووظائف الاعضاء وقانون الصحة وعلم الانسجة نشرت اولاً في مجلة المنار ثم طبعت على حدة . والمحاضرات عملية اي مبنية على مباحث العلماء الطبيعيين ولكن صاحبها اعنى بتطبيقها على الشرع لانها القبت على الطلبة في دار الدعوة الدينية والارشاد . ورجع انه سيرى مع الزمن ان سير العلوم الطبيعية وحدها والعلوم الشرعية وحدها اصح لكل منهما

وهذه المحاضرات شبه كتب عملية كثيرة الفوائد فانه لم يكتفى بذكر اخلاقيات العملية بل اتبعها بما ينفع عليها من الامور العملية وما يناسبها من الروايات الدينية واستطرد احياناً الى ذكر آراء غريبة او غير محققة كقولته في الصفحة ٤٣ « لا يعد ان تكون الروح شيئاً مستقراً في ( اي في القلب ) ولا يعد ان تكون من عالم الاثير ويموت القلب تنفصل عنه » وقوله ان الدم عنصر المضم جداً لوجود المادة الحراء الحديدية فيه . وقوله ان الحرارة في

شمسنا وباقي الشمس ناتجة من احتراق اجزائها . لكن ما كان من هذا القبيل قليل جداً  
وسائر المحاضرات مبني<sup>ة</sup> على القواعد العلمية المحققة على قدر الامكان

### كلمات كبيرة

لكبير حكماء اليونان مار كس اوريليس انطونيس

نقلها الى العربية عز الدين افندي المرب ضابط مدرسة بنها الاميرية واحسن نقلها والحقا  
بتصميم ولم تهزلت الى ولدوه وهو على ابواب المدرسة . ومن المرب انا ترجمنا ٦٢ حكمة  
من حكم هذا الفيلسوف ونشرناها في مقتطف اكتوبر سنة ١٩١١ وقلنا نرى مشابهة بينها  
وبين هذه الكلمات

### الاستكشافات الجغرافية

وضع هذا الكتاب حضرة محمود مراد افندي مدرس الجغرافيا في المدرسة الخديوية  
بالقاهرة وهو على وفق آخر منج دراسي قرره وزارة المعارف في الجغرافيا يشتمل على ما  
اكتشف من الاكتشافات الجغرافية في اربعة آلاف سنة من القرن العشرين قبل الميلاد  
المسيحي الى القرن الحالي وفيه نحو مئة صورة وخريطة  
والذي يلقب صفحات هذا الكتاب يتضح له ان صاحبه بذل جهداً كبيراً في جمعه  
وتأليفه واعداد الصور واخرائط له

### الفتاة والبيت

كتاب البنت للسيدة دويوك ترجمة الى العربية حضرة الكاتب الاديب انطون افندي  
الجيلي . وفيه اثنا عشر فصلاً في علم تدبير البيت . واجبات الوالدين والاولاد . وحسن  
الترتيب والاقتصاد . وحبايات البيت . والنظافة . وغرف النوم والمطبخ وسائر ما يخص  
بالمنزل وتدبيره . وقد قال حضرة معريه في مقدمته واجاد :

« كتبُ التربية النسائية كثيرة لدى جميع الامم التي نالت نصيبها من الرقي الادبي  
والمادي . وقد عاج هذا الموضوع الجليل أئمة الكتاب والمفكرين لما رأوا فيه من  
الارتباط بالحياة القومية والتأثير في تكوين اخلاق الشعوب . على أن افلام كتابنا لم  
تطرق مثل هذا الموضوع . او هي طرقت من وجهة واحدة من وجهاته المتعددة . فلم يكن  
ما لدينا من هذا القبيل ليني بالحاجة

هذا الفراغ قد حاولنا ان نسدَّ بفضة - على اننا لم نر ان نترجم كتاباً من كتب الغربيين الجديدة في هذا الباب - لأنها لا تنطبق في مجملها على حياتنا الشرقية وعاداتنا القومية - كما أننا لم نشأ ان نُقدم على التأليف مباشرة في هذا الموضوع لأنه من خصائص النساء - ويتعدّر استيعاب موضوعاته والإحاطة بدقائقه وتفصيلاته - إلا إذا لجأ الكاتب الى فطنة سيدة زانها العلم ووسع مداركها الاخبار - وهذا ما توائلنا في حضرة الحكيمة السيدة ج - من - دوروك - فلها من فضليات السيدات اللواتي درسن كثيراً واحرزن خبرة واسعة في تطبيق المعارف والعلوم

وعلى ذلك يمتاز كتاب الفتاة والبيت الذي تقدمه اليوم الى قراء العربية بانطباقه على حاجتنا وعاداتنا ويجمع بين قواعد التربية الادبية وشروط تدبير المنزل - فقد حوى وصف اخلال والمناتب التي يجب ان نُحلى بها ربة الدار من الوجهة الادبية لتسرك مهمتها الشريفة كما حوى المعارف والفوائد التي ينبغي ان تُحيط بها من الوجهة العملية لتحسن ادارة بيتها - فكيف والحالة هذه - كما يجب ان تكون - العامل الاكبر على إسعاد الافراد وانهاض المجموع - فان سعادتنا البقية ونهضتنا القومية كلناهما متوقفة على تربية المرأة «

### الشعر

رسالة في الشعر وغاياته ورسائله بقلم حضرة الشاعر الناثر ابراهيم افندي عبد القادر المازني - وقد اقي فيها على تعريف الشعر عند المتقدمين والمتأخرين وبحث في الشعر الرصني والعاطفة الشعرية - وخص فصلاً بتكلف أبي تمام واستشهد باقوال كثير من فلاسفة الافرنج وكتابه المحدثين في الشعر والشعراء

### تقويم الشرق

هو الجزء الثاني من التقويم الذي يصدره حضرة الدكتور هنري مدور مرة في السنة حاوياً لفوائد جمة مما يختص بهذا القطر واحوال العامة - ومجمل صور كثيرين من مشاهير الرجال في عصرنا ومزك المذالك الخنافة وروساء حكوماتها

### ممنكة الشياطين

قصة تضمن اسباب تأخر الاسلام بمد مجده وبحث في اسباب الخطا في الايام لا خيرة لكاتب محلم اهداها الى كل مسلم وسلطة